

تأثير الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية في سلاح الشيش للمبتدئين بالمبارزة

أ.د. احمد عبد العزيز عبيد م.م. مشتاق حميد عبد الله

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تعد التمارين بالأسلوب التنافسي ضرورية خلال النشاط الرياضي فردية كانت ام زوجية أم متعددة خاصة" تلك التي يتواجد فيها المتعلمان وجها" لوجه وبشكل أداء تنافسي وبالتالي تعد حافزا" مهما" وضروريا" لتطوير المستوى.

يهدف البحث الى

- 1- التعرف على تأثير الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية قيسلح الشيش
 - 2- التعرف على الفروقات في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.
- وكنّت اهم الاستنتاجات: أنالأسلوب التنافسي له تأثير ايجابي على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية في سلاح الشيش برياضة المبارزة.
- وكانت اهم التوصيات: الاستعانة بالتمارين التنافسية التي تم تطبيقها وفق الأسلوب التنافسي في هذا البحث لتطوير الاداء الفني في تعلم المهارات الدفاعية والهجومية في رياضة المبارزة لسلاح لشيش.

The effect of the competitive method in learning some offensive and defensive skillsIn the fencing of the beginner in fencing

Prof. Ahmed Abdul Aziz Obeid

M. Mushtaq Hamid Abdullah

Exercise in a competitive manner is necessary during individual or multiple-parent activities, especially those where the learners are face-to-face with competitive performance and therefore an important and necessary catalyst for developing the level.

The research aims to

1-Identify the effect of the competitive method in learning some offensive and defensive skills

2-Identification of the differences in the tribal and remote tests of the control and experimental groups in the research variables under study.

The most important conclusions: that the competitive method has a positive impact on the level of learning some of the basic skills offensive and defensive in the fencing in the sport of fencing.

The most important recommendations: the use of competitive exercises that have been applied in accordance with the competitive method in this research to develop the technical performance in learning defensive and offensive skills in the sport of the fencing of the weapon of Shesh.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لا يختلف إثنان في أن رياضة المبارزة من الرياضات التي بدأ يتزايد عدد جماهيرها وممارسيها في كل مكان، وقد تطورت بشكل كبير نتيجة لتأثر التعلم المنتظم والتدريب الصحيح الذي يستند إلى الأسس العلمية والنظرية ومنها التطبيقية، وأن الأسلوب التنافسي يعد من الأساليب المتقدمة والمتطورة التي تخدم متطلبات رياضة المبارزة في عملية التعلم كونه يتلائم مع أسس وطبيعة رياضة المبارزة وخاصة الأسلوب التنافسي الفردي والزوجي .

لذلك تعد التمارين بالأسلوب التنافسي ضرورية خلال النشاط الرياضي فردية كانت أم زوجية أم متعددة خاصة تلك التي يتواجد فيها المتعلمان وجهاً لوجه وبشكل أداء تنافسي وبالتالي تعد حافزاً مهماً وضرورياً لتطوير المستوى.

1-2 مشكلة البحث

من خلال الخبرة التي يتمتع بها الباحث كونه لاعب منتخب وطني سابق وأحد أبطال العراق والعرب بهذه اللعبة وممارس التدريب في أكثر من نادي وشارك في أكثر من بطولة عالمية توصل إلينا المتعلم يحتاج إلى التنوع والتغيير خلال العملية التعليمية أثناء تطبيق الوحدات التعليمية، إذ أن استمرار الوحدات التعليمية على وتيرة واحدة يؤدي إلى الملل وعدم الأثارة والتشويق ولكون رياضة المبارزة تحتاج إلى وقت طويل للتعلم بسبب صعوبة مهاراتها الأساسية ولكونها لعبة فردية أقتضى أن يؤدي المتعلم تمارين تعلمه بشكل منفرد وهذا ما يولد أحياناً حالة الملل وكثرة التوقفات وهدر الزمن في الوحدة التعليمية، لذا وجب فتح المجال أمام المتعلم ليشبع من رغباته وذلك عن طريق الأكتار من التمارين التعليمية التنافسية أثناء الوحدة التعليمية التي تصب في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. أن الأساس في إعداد المتعلمين هو معرفتهم لأهمية المنافسة في تنمية مستوى الأداء المهاري وتطويره

1-3 أهداف البحث

في ضوء ما تقدم يهدف البحث إلى

- 1- التعرف على تأثير الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية قيسلاً الشيش0
- 2- التعرف على الفروقات في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.

1-4 فروض البحث

- 1- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.

2- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

3- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: اللاعبين المبتدئين بالمبارزة لنادي الاتحاد الرياضي.

1-5-2 المجال الزماني: الفترة من 2013/2/15 ولغاية 2013/3/15.

1-5-3 المجال المكاني: قاعة نادي الاتحاد الرياضي بالمبارزة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث: يعد المنهج الملائم من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث إذ يعتمد المنهج على طبيعة المشكلة والهدف المراد تحقيقه ⁽¹⁾، وعليه استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة الدراسة المماثلة. وقد استعان الباحث بأحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة وباستخدام الاختبارات القبلية والبعدية .

2-2 عينة البحث: لقد اختار الباحث عينة بحثه بالطريقة العمدية وهم اللاعبون المبتدئون لنادي الاتحاد الرياضي بلعبة المبارزة والمسجلين بكشوفات الاتحاد العراقي للمبارزة فرع البصرة وللموسم 2012-2013 والبالغ عددهم 24 لاعباً حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (12) لاعباً يمثلون نسبة 50% من العينة الكلية للبحث حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة إذ بلغت كل منهما (6) لاعبين ، اما اللاعبون المتبقون من العينة وعددهم (12) تم اختيارهم لاجراء الدراسات الاستطلاعية عليهم.

وقد قام الباحث بإيجاد التكافؤ في متغيرات (الطول-الوزن-العمر-وضع الاستعداد ، مهارة التقدم ، مهارة التقهقر ، الطعن ، الدفاع الرابع ، الدفاع السادس ، الهجوم البسيط المباشر /الطعنة المستقيمة المباشرة والجدول (1) يبين التجانس والتكافؤ لدى عينة البحث.

جدول (1)

¹ - سامي محمد ملحم :مناهج البحث في التربية الرياضية وعلم النفس ط1(عمان،دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2000) ص359

تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث كافة

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيم (T) * المحسوبة	وحدة القياس	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية			
1	الطول	174,333	5,501	170,666	8,164	0,912	سم	غير معنوي
2	الوزن	71,166	10,833	10,833	64,666	1,183	كغم	غير معنوي
3	العمر	21,333	0,516	21,833	1,169	0,958	سنة	غير معنوي
4	وضع الأستعداد	1,833	0,752	1,666	0,516	0,447	درجة	غير معنوي
5	التقدم	2,000	0,632	1,833	0,408	0,542	درجة	غير معنوي
6	التقهقر	1,500	0,547	1,666	0,516	0,542	درجة	غير معنوي
7	الطعن	2,000	0,632	1,666	0,516	1,000	درجة	غير معنوي
8	الدفاع الرابع	1,666	0,516	1,833	0,408	0,620	درجة	غير معنوي
9	الدفاع السادس	2,333	0,516	2,500	0,547	0,542	درجة	غير معنوي
10	الطعنه المستقيمة المباشرة	1,500	0,836	1,333	0,516	0,415	درجة	غير معنوي

* (T) الجدول تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (10) = 1,812

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

3-3-1 وسائل جمع البيانات

- استمارة تقويم الخبراء ، ملحق (1)
- مقابلات شخصية مع الخبراء والمختصين، ملحق (2)
- فريق العمل المساعد، ملحق (3)

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

- رستاميتير لقياس الطول والوزن.
- شريط قياس معدني.
- سلاح الشيش عدد 12.
- كرات طبية.
- رسوم توضيحية.
- ملعب مبارزه.
- تجهيزات مبارزة متكاملة للاعبين.
- جهاز العرض -data show.
- كاميرة فيديو يابانية الصنع نوع كانون CANON..
- أفلام فيديو.
- تلفزيون لعرض الأفلام.

- ساعة توقيت الكترونية.
 - شواخص متنوعة.
 - كرات تنس.
 - شريط فيديو.
 - أقراص DVD.
 - صور مجسمة.
 - شاشه LG بلازما 24 بوصة (LED).
 - جهاز لابتوب نوع ديل (DELL).
- 2-4 الإجراءات التنظيمية :لغرض الحصول على نتائج ذات موثوقية عالية وسليمة وتوفير الجو المناسب والملائم للاختبار قام الباحث بإتباع التالي.

2-4-1 تحديد متغيرات البحث

من اجل الشروع بالتجارب الرئيسة قام الباحث بتحديد متغيرات البحث والتي تشمل الاختبارات مهارية ، فقد اختار الباحث مجموعة من الاختبارات لمتغيرات البحث بغية عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التدريب والمبارزة وبلغ عددهم (11) خبيراً، ومتخصصاً ملحق (1) لاختيار الاختبارات المناسبة لعينة البحث.

جدول(2) بعض مهارات سلاح الشيش

ت	المهارات الأساسية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	وضع الاستعداد	11	100%
2	مهارة التقدم	11	100%
3	مهارة التقهقر	11	100%
4	الطعن	10	90,90%
5	الدفاع الرابع	11	100%
6	الدفاع السادس	9	81,8%
7	الهجمة المستقيمة المباشرة	9	81,8%

2-4-2 التجارب الاستطلاعية : هي عبارة عن تجربة صغيرة او عمل مصغر للبحث يجريها الباحث بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق اجراء التجربة الرئيسة للدراسة⁽¹⁾.

قام الباحث بإجراء عدة تجارب استطلاعية كان الغرض منها:

- 1- أيجاد المعاملات العلمية.
- 2- مدى ملائمة الأجهزة والأدوات للتجربة.

¹ - نوري إبراهيم ، ورافع صالح فتحي : دليل الأبحاث في التربية الرياضي ، بغداد، 2004، ص89

3- مدى ملائمة الاختبارات للعينة.

4- تصميم وإعداد البرنامج التعليمي.

5- الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها عند التعامل مع العينة.

6- معرفة زمن الاختبارات.

8- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث.

وكما يلي تفصيلها:

أولاً : التجربة الاستطلاعية الأولى.

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2013/1/29 على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (12) لاعباً. واستخدمت هذه التجربة للتعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث وكذلك اختيار المهارات ودراسة للاختبارات قيد البحث .

ثانياً: التجربة الاستطلاعية الثانية ..

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على العينة الاستطلاعية قبل بدء البرنامج بأسبوع حيث كان الغرض منها:

١ توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بلعبة المبارزة لتطبيق البرنامج المعد من قبل الباحث ((أسلحة، أقنعة ، ملعب مبارزة ، بدلات مبارزة ، صداري وتوصيلات كهربائية))

2- مدى ملائمة مكان تنفيذ البرنامج .

3- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث .

4- توزيع العينة بشكل يتلاءم وأجراء البرنامج.

5- السيطرة على توفر الأداء المثالي والإشراف على سير البرنامج من قبل المعلمين وكذلك الباحث .

2-5 البرنامج التعليمي المقترح

قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات ومنها دراسة

(مرفت حسن سمير 2003) (بيان علي أخاقاني 2006) (رولا مقداد 2006) (فاطمة عبد مالح وآخرون 2011) وذلك لتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي. (1) (2) (3) (4)

2-5-1 أسس البرنامج التعليمي المقترح

١ أن يتمشى البرنامج مع خصائص اللاعبين ومحققاً لحاجتهم.

¹ - رولا مقداد : تأثير أسلوب التعليم لاتقاني والأنموذج في التعلم ونقل اثره لبعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2006 .

² مرفت حسن سمير : مصدر سبق ذكره، 2003.

³ - بيان علي أخاقاني: مصدر سبق ذكره، 2006.

⁴ - فاطمة عبد مالح وآخرون: مصدر سبق ذكره، 2011.

٢ أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي المنظم في استخدام الأسلوب التنافسي وتعلم مهارات سلاح الشيش بالمبارزة

٣ أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين اللاعبين.

٤ أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات اللاعبين بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم لتحقيق الهدف التعليمي.

٥ أن يراعي البرنامج احتياجات اللاعبين للحركة والنشاط والدافعية.

٦ أن يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة بالأسلوب التنافسي لكل لاعب في آن واحد.

٧ أن يساعد البرنامج اللاعب على السير في تعلمه نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً متتابعاً.

٨ أن يراعي البرنامج عوامل الأمان والسلامة للاعبين.

10- أن يراعي البرنامج توفير الإمكانات و الأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

2-5-2 محتوى البرنامج

تم تحليل المحتوى المهاري لمهارات سلاح الشيش (وقفة الاستعداد - التقدم للأمام - التقهقر للخلف - وضع الدفاع الرابع - وضع الدفاع السادس - الهجمة المستقيمة المباشرة) وكذلك تحديد جوانب التعلم المختلفة الخاصة بسلاح الشيش وفقاً للأسلوب التنافسي وتعلم بعض مهارات سلاح الشيش للاعبين المبتدئين.

2-5-3 الإطار العام لتنفيذ البرنامج

تم وضع الوحدات التعليمية لبعض مهارات سلاح الشيش (قيد البحث) بالبرنامج وقسمت إلى (24) وحدة بواقع ثلاث وحدات كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص للوحدات (60) دقيقة وبناءً على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (4) أسابيع.

2-5-4 الموقف التعليمي وإستراتيجية التعليم

وقد رأى الباحث في تنفيذ البرنامج ما يلي:

- تم صياغة محتوى البرنامج بالصورة والكتابة والصوت ملتزماً بالتسلسل المنطقي للمهارات قيد الدراسة.
- تم عرض محتويات البرنامج التعليمي على مجموعة من المتخصصين في سلاح الشيش والتعلم الحركي والمناهج وطرق التدريس كما في ملحق (2) وقد أكدوا صلاحية البرنامج ومحتواه العلمي والفني وكذلك صلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.
- تم استخدام الوسائط المتعددة وبصورة منفردة (غير متكاملة) وتم ترتيبها على النحو التالي (شريط الفيديو - الصور المجسمة - الصور الفوتوغرافية - جهاز العرض data show - لابتوب نوع Dell - لاعب متقدم مساعد).

2-5-5 خواص الوسائط المتعددة المستخدمة في البرنامج والإمكانات المتاحة

قام الباحث بالتعرف على الخصائص المختلفة للوسائط المتعددة بصفة عامة من حيث مميزاتها وطرق وحدود استخدامها للموائمة بين نوع العمل المطلوب وهذه الخواص، وبناءً على هذا تم الاتفاق على استخدام الوسائط المتعددة الآتية:-

شريط فيديو: تم استخدام اشربة فيديو مسجل عليها الأداء الأمثل لمهارات المبارزة " قيد البحث " وبالتصوير العادي وبالتصوير البطيء لتوضيح مراحل الأداء المهارى والحركي لكل مهارة بهدف عرضها على اللاعبين لفهم التحليل الحركي للمهارات " قيد البحث " .

أقراص DVD: تم استخدام أقراص تعليمية للمهارة المبارزة المعتمدة من الاتحاد الدولي للمبارزة **Fie** وذات دقة عالية التفصيل للمهارات المراد تعليمها .

صور مجسمة: تم عرض الصور المجسمة التي تمثل المهارات الأساسية بالمبارزة وكيفية أداء المراحل الفنية لكل مهارة.

الشفافيات : تم عرض الشفافيات بواسطة جهاز العرض من فوق الرأس

(O. H. P.) حيث تتضمن رسوم توضيح مراحل الأداء الحركي لكل مهارة وكذلك تحمل بعض مواد القانون. الصور الفوتوغرافية : تم عرضها كصور ثابتة لمراحل الأداء الحركي للمهارات " قيد البحث " على لوحة تعليمية.

شاشة LG بلازما 24 بوصة LED للعرض الدقيق للمهارة المراد تعليمها.

2-6 مواصفات مفردات الاختبارات : ولغرض توضيح الاختبارات وما تحتويه من مفردات في طبيعة الأداء وكيفية احتساب الدرجات وأسلوب العمل وأدواته قام الباحث بهذا الوصف وكما يلي.

2-6-1 حساب مستوى التعلم : تقييم مستوى الأداء المهارى عن طريق لجنة تحكيمية خاصة مكونة من خبراء التحكيم الدولي والمحلي ولاعب دولي ومدرب دولي وعددهم أربعة وكما مبين في الملحق (4) وقد حددت لجنة الحكام درجة الاختبار في جميع الاختبارات المهارية القبلية والبعدية من (10) درجات لكل مهارة منفردة .

2-6-2 فريق العمل المساعد : تم تشكيل فريق العمل المساعد ، ملحق (3) ، من المؤهلين من كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة ، وكذلك من ذوي الخبرة في رياضة المبارزة .

2-6-3 استمارة تسجيل البيانات : من أجل معالجة النتائج إحصائياً قام الباحث بجمع بيانات (نتائج الاختبارات) من خلال استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

2-7 الاختبارات القبلية : بعد أن أتمت التجارب الاستطلاعية وتم التأكيد من صلاحية وقابلية المختبرين على الاختبار شرع الباحث بأجراء تنفيذ تجربته مبتدأً بالاختبارات القبلية والتي أجراها يوم الجمعة المصادف 2013/2/12 وامتدت ليوم واحد .

2-7-1 تطبيق البرنامج: قام الباحث بعد أن أنهى الاختبارات القبلية بتطبيق برنامجه التعليمي المعد من قبله وبعد أن اطلع عليه الخبراء والمتخصصين، فقد أحتوى البرنامج على شهر واحد (4 أسابيع) مطبقاً فيه (12) وحدة تعليمية أي بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً. وبلغ زمن الوحدة التعليمية (60) دقيقة مقسمة كما يلي:

(15 دقيقة التحضيرى) (40 دقيقة القسم الرئيس) (5 دقيقة القسم الختامى)

حيث طبق هذا البرنامج على العينة التجريبية بثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع وعلى قاعة نادي الاتحاد الرياضي للأيام (السبت،الاثنين،الخميس) فيما استخدمت العينة الضابطة برنامج التعليم الاعتيادي بثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع وعلى قاعة نادي الاتحاد الرياضي للأيام (الأحد،الأربعاء،الجمعة) وفي كلا المجموعتين كان المعلم واحداً وقد كانت فترة التطبيق من 2013/2/3 ولغاية 2013/3/30 .

2-7-2 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح ومن أجل الوصول إلى ما نصبوا إليه من دراستنا وكذلك ماتوصي به الاستنتاجات التي أظهرتها نتائج الدراسة فقد قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية في الظروف المشابهة للاختبارات القبلية وذلك يوم 2013/3/17 ولمدة يوم واحد فقط .

2-8 الوسائل الإحصائية

1- أستخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 16 .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية للفروق وقيم الخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات

البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		الأوساط الحسابية للفروق	الخطأ المعياري	(T) المحسوبة	وحدة القياس	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية					
1	وضع الاستعداد	1,833	0,752	7,833	0,408	6,000	0,365	16,432	درجة	معنوي
2	مهارة التقدم	2,000	0,632	7,666	0,516	5,666	0,210	26,879	درجة	معنوي
3	مهارة التفهيم	1,500	0,547	7,666	0,516	6,166	0,401	15,363	درجة	معنوي
4	مهارة الطعن	2,000	0,632	8,166	0,752	6,166	0,307	20,066	درجة	معنوي
5	وضع الدفاع الرابع	1,666	0,516	7,666	0,516	6,000	0,258	23,238	درجة	معنوي
6	وضع الدفاع السادس	2,333	0,516	7,500	0,547	5,166	0,166	31,000	درجة	معنوي
7	الطعنة المستقيمة المباشرة	1,500	0,836	6,166	0,752	4,666	0,333	14,000	درجة	معنوي

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (5) = 2,015

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات المهارية في المبارزة في الاختبارين القبلي والبعدي للعيينة التجريبية وقام الباحث بمعالجة النتائج باستخدام اختبار (T) وكما يلي :

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

من خلال الجدول (3) والذي يبين وجود فروق داله إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدي في جميع متغيرات البحث المهارية ويعزو الباحث سبب هذه النتائج إلى فاعلية استخدام أسلوب الأداء التنافسي في البرنامج المقترح حيث أن هذا الأسلوب يؤثر على أهمية وتعبئة طاقة اللاعبين المبتدئين للتعلم خاصة عند الأداء تحت ظروف مشابهة للمنافسات . ويؤكد ذلك فيت (fait) (1969) على انه من خلال ممارسة اللعب بالأسلوب التنافسي فخلال الحركة يتعلم المبتدأ كيف يطوع جسمه ويكسب المهارات الأساسية والصفات البدنية في اللعب⁽¹⁾.

وقد يرجح الباحث أيضاً التحسن في النتائج بين الاختبارين إلى استخدام الأسلوب التنافسي يتيح للاعب المبتدأ فرصة ممارسة اللعبة وتعلم المهارات واكتساب الصفات التي قدمها لهم من خلال البرنامج المقترح. وكذلك احتواء البرنامج على تمارينات مختلفة ومتنوعة خاصة بلعبة المبارزة تتيح فرصة اكبر للتعلم وذات تشويق اكبر أو تحفيز ، ويذكر بيان علي (2007) أن من أهم الصفات التي يجب أن يكتسبها اللاعب على تطبيق اللعب هو عنصر التحفيز .

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة محمد عبدالعزيز (2002) في أهمية استخدام أساليب حديثة لتعليم مهارات سلاح الشيش وهذا يجعل العملية التعليمية شيء ممتع وفعال ويصنع جو من المنافسة بين المتعلمين .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه صباح نوري حافظ (2011) ومحمد عبدالعزيز ابراهيم أن قمة الإثارة للمبارز تكون في التفوق على تفكير منافسه وذلك نظرا لطبيعة لعبة المبارزة التي تتميز بسرعة الأداء ومواقف اللعبة المتدافعة والمتباينة لذا فعلى المتبارزين أن يكونوا على درجة عالية من الاستعداد البدني والمهاري والعقلي تؤهلهم لتحقيق المواقف السريعة التغير دائما واتخاذ القرار المناسب خلال مواقف اللعب المختلفة⁽²⁾⁽³⁾ ويشير كذلك احمد حسين (1986) إلى أن تعلم المهارات الأساسية في المبارزة يعتمد كثيرا على سلامة الطريقة المستخدمة في مساعدة المتعلم على اكتسابها ومدى التكامل بين الطريقة والوسيط التعليمي والمعلم الجديد⁽⁴⁾.

¹ - fiat-a-f: Experiences in movement physical Education the Elementary School ehail.

² - صباح نوري حافظ وآخرون: المبادئ النظرية في تعلم المبارزة ط1: مطبعة النولر / بغداد/ 2011 ص 29

³ - محمد عبدالعزيز ابراهيم : تأثير أسلوب الواجهات الحركية على تعلم بعض مهارات سلاح الشيش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

⁴ - احمد حسين اللكاني: الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ص 40

وتشير النتائج في الجدول (3) إلى تحقيق تطور الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث ويرجح الباحث هذا التحسن إلى أن رياضة المبارزة تتصف بطبيعة أداء متغيرة وفترات عمل قصيرة تحددها المهارات الأساسية (وضع الاستعداد، التقدم، التقهقر، الطعن..... الخ) وكذلك المهارات الهجومية والدفاعية المركبة التي يعدها الباحث من الأسس والمتطلبات الأساسية للتفوق بلعبة المبارزة. وتتفق النتائج مع ما توصل إليه إبراهيم نبيل عبدالعزيز (2001) إلى أن المبادئ الأساسية (المهارات) وفق حركات المبارزة والأوضاع الأساسية يجب أن يركز عليها في التعلم للمبتدئين حيث تعتبر القاعدة الأساسية التي يبنى عليها اللاعب حتى يصل قمة المستوى.

3-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية للفروق وقيم الخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدي		الفروق الأوساط الحسابية	الخط المعياري	قيمة (T) * المحسوبة	وحدة القياس	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية					
1	وضع الاستعداد	1,666	0,516	6,666	0,816	5,000	0,258	19,365	درجة	معنوي
2	مهارة التقدم	1,833	0,408	5,666	0,516	3,833	0,166	23,000	درجة	معنوي
3	مهارة التقهقر	1,666	0,516	5,666	0,516	4,000	0,258	15,492	درجة	معنوي
4	مهارة الطعن	1,666	0,516	5,666	0,816	4,000	0,258	15,492	درجة	معنوي
5	وضع الدفاع الرابع	1,833	0,408	5,833	0,752	4,000	0,258	15,492	درجة	معنوي
6	وضع الدفاع السادس	2,500	0,547	5,833	0,752	3,333	0,333	10,000	درجة	معنوي
7	الطعنة المستقيمة المباشرة	1,333	0,516	4,833	0,752	3,500	0,428	8,174	درجة	معنوي

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (5) = 2,015

من خلال الجدول (4) والذي يبين نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة وكما يلي:

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

كما يبين الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,5 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات وأوضاع اللعب في سلاح الشيش ولصالح القياس البعدي. ويؤكد الباحث أن السبب في هذا التحسن والتطور في النتائج التي أظهرها الجدول (5) للمجموعة الضابطة والتي استخدمت برنامج المدرس المتعارف عليه أثناء عملية تنفيذ اللاعبين المبتدئين لمحتوى الوحدة التعليمية وقدرته على أداء النموذج وإصلاح الأخطاء المثبتة للمهارات قيد البحث.

ألا أنها لا تضيف عامل الحماس لدى المتعلمين ويشير في هذا الصدد وائل جلال الأسيوطي (2006) على الرغم من وجود تحسن في مستوى أداء مهارات الأساسية ، في سلاح الشيش للمجموعة الضابطة وجاء هذا من خلال استخدام الطريقة المعتادة في التعليم التي تعتمد على التلقين والشرح وتكرار الأداء الفردي مما يسبب حالة من الملل والفقر وعدم الحماس لدى الطلاب أثناء التنفيذ للوحدات التعليمية وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات قيد الاختبارين في سلاح الشيش ولصالح الاختبار البعدي.

3-5 عرض نتائج الاختبارات قيد البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبارين البعدين

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج

الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(T) المحسوبة	وحدة القياس	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية			
1	وضع الاستعداد	7,833	0,408	6,666	0,816	3,130	درجة	معنوي
2	مهارة التقدم	7,666	0,516	5,666	0,516	6,708	درجة	معنوي
3	مهارة التفهيم	7,666	0,516	5,666	0,516	6,708	درجة	معنوي
4	مهارة الطعن	8,166	0,752	5,666	0,816	5,514	درجة	معنوي
5	وضع الدفاع الرابع	7,666	0,516	5,833	0,752	4,919	درجة	معنوي
6	وضع الدفاع السادس	7,5000	0,547	5,833	0,752	4,385	درجة	معنوي
7	الطعنة المستقيمة المباشرة	666'6	0,752	4,833	0,752	3,608	درجة	معنوي
8	الجملة الهجومية	8,000	0,632	4,333	0,516	11,000	درجة	معنوي
9	الجملة الدفاعية	7,833	0,752	4,500	0,836	7,255	درجة	معنوي
10	جملة هجومي - دفاعي	7,833	0,408	4,333	0,516	13,024	درجة	معنوي
11	نزالات (فوز)	4,500	1,048	1,500	1,048	4,954	نقطة	معنوي
12	نزالات (خسارة)	1,500	1,048	4,500	1,048	4,954	نقطة	معنوي

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (10) = 1,812

3-6 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

أسفرت نتائج الجدول (5) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين الاختبارين البعدين

للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وفي جميع المتغيرات. ويشير الباحث إلى أن

السبب في تلك النتائج هو في الأسلوب التنافسي والذيعمل على توصيل المعلومات (والمادة العلمية) بسهولة الى المتعلم وبدون ملل بل تثير فيهم التشويق والرغبة في التعلم الخاص بالمهارات الهجومية والدفاعية باللعبة وغيرها. ويؤكد ذلك وائل جلال الأسيوطي (2006) الى أن هذا الأمر يتطلب من القائمين بالعملية التعليمية (المدرّب) البحث عن أساليب تدريسية (تعليمية) حديثة تعمل على توصيل المعلومة للطلاب بسهولة وتجذب انتباههم وتتبت الخبرات التعليمية لديهم، وبالتالي تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة للوصول إلى أفضل النتائج⁽¹⁾.

ويرى الباحث أن مفهوم المهارة دائماً" يشير إلى النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من الممارسة المنتظمة والمفقودة بحيث يكون الأداء بطريقة تلائم المهارة المؤدات وبالتالي الأداء المثالي للمهارة الحركية . ولعل من أهم خصائص الأداء الحركي الماهر التي تساعد المعلم في إكساب المتعلمين المهارات الحركية الأداء التنافسي (تحت الضغط) وأدراك المكان والزمان الخاص بالجملة الحركية ويؤكد سيد محمد خيرالله وممدوح عبدالمنعم (1983) إلى أن من أهم خصائص الأداء الحركي الماهر هو (التأزر ، السرعة ، الدقة ، القدرة على الأداء تحت الضغط ، التوقيت) والتي تساعد المتعلمين على اكتساب الأداء المثالي للمهارات الحركية وخاصة مهارات المبارزة التي تتطلب إضافة إلى السرعة والتأزر فأن نجاحها يعتمد على توقيتها بالنسبة لحركات الخصم .

كما وتتفق مع ما أشار إليه إبراهيم نبيل عبدالعزيز (2001) (يجب أن تكون هنالك جرعات كبيرة من الاهتمام بالمبادئ الأساسية (المهارات الأساسية) لحركات المبارزة وذلك عن طريق التكرار على تلك المبادئ حيث تعتبر القاعدة الأساسية التي يبنى عليها اللاعب حتى يصل إلى قمة المستوى⁽²⁾ . ويعزو الباحث هذه النتائج إلى البرنامج المعد من قبله في لعبة المبارزة وجاءت بسبب كون أن لعبة المبارزة لعبة تنافسية قتالية يجري نزالها بين لاعبان متبارزان يحاول كل منهما الحصول على لمسة في المنطقة القانونية من جسم الخصم خلال زمن معين وذلك من خلال استخدام وتوظيف كافة المهارات الأساسية التي يجيدها وتوظيف قدراته الحسية والبصرية.

والفوز بالنزال معناها أن المتعلم أستطاع خلال البرنامج الربط ما بين تعلم المهارات الأساسية وتدريبها بشكل تنافسي قريب لأجواء النزال مما ساهم في الارتقاء بالجانب المهاري والخططي . ويذكر عبدالفتاح لطفي (2004) ألا أن للأسلوب التنافسي نتائج ناجحة بدرجة تجعل المعلم يعتمد عليها في التعلم بشكل كبير لإثارة دوافع المتعلمين وتوضح هذه الحقيقة أمام الذين يعلمون ويدربون المهارات الحركية⁽³⁾.

¹ - وائل جلال الأسيوطي: تأثير التدريس المصغر باستخدام السجل المرئي على مستوى أداء بعض مهارات الهجوم المركبة في سلاح الشيش ، المجلة

العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد 47، 2006، ص 341

² - إبراهيم نبيل عبدالعزيز: **الأسس الفنية للمبارزة**، ط2، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 2001، ص69

³ - عبدالفتاح لطفي : **طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي**، القاهرة ، دار الكتاب الجامعية ، 1972 ، ص180

وفي رياضة المبارزة (سلاح الشيش) يبدأ الهجوم من الناحية الفنية والقانونية بحركة متقدمة بالسلاح باتجاه هدف المنافس وبمجرد البدء في هذه الحركة واستمرار ذبابة السلاح بالتقدم للأمام دون اعتراض من قبل سلاح الخصم يكسب المبارز حق الهجوم حتى تلمس ذبافته (مقدمة السلاح) الهدف القانوني أو تخطئه أو يصد الهجوم من قبل اللاعب الخصم والهجمة المركبة ماهي ألا أحد الهجمات البسيطة المسبوبة بحركة خداع أو مد أو أكثر ويتم الربط بين الخداع والهجمة البسيطة التي ينتهي بها الهجوم المركب عن طريق الدفاع أو الدفاعات التي تتخلل حركات الخداع وهي جزء من الأشكال الهجومية.

ويؤكد صباح نوري وآخرون (2011) أهمية نتائجنا في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في أن طبيعة المبارزة تكون ذات أداء متغير مابين الهجوم والدفاع حيث تصل شدة التبارز إلى مايشابه التدريبات الشديدة والحادة ذات الحمل الأقل من القصوى أو حمل مرتفع شبيه بالمنافسات .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات: في حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة واعتمادا على النتائج وتفسيرها توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1- أنا لأسلوب التنافسي له تأثير ايجابي على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية في سلاح الشيش برياضة المبارزة.

2- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث.

3- أن البرنامج المقترح باستخدام التمارين التنافسية تؤثر في عوامل الأداء الفني في اختبارات الجمل الحركية الحرة للتمرينات.

4- أن التعلم باستخدام الأسلوب التنافسي له إبعاده المهمة خاصة عند استخدام تمارين بالأداء (الجملة الحركية) والعناصر المؤثرة فيه وبالتالي تحسين الوعي المكاني والزمني في لعبة المبارزة لسلاح الشيش.

4-2 التوصيات: من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج الدراسة الحالية وفي ضوء عينة البحث والأدوات المستخدمة واستنادا إلى النتائج والاستنتاجات أمكن الباحث بالتوصية بما يلي:

1- الاستعانة بالتمارين التنافسية التي تم تطبيقها وفق الأسلوب التنافسي في هذا البحث لتطوير الاداء الفني في تعلم المهارات الدفاعية والهجومية في رياضة المبارزة لسلاح شيش.

2- الاستعانة بالبرنامج المقترح الذي تم تطبيقه في هذا البحث لتحسين العناصر المؤثرة في مستوى أداء الجمل الحركية المركبة للتمرينات في رياضة المبارزة لسلاح الشيش.

3- ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لممارسة أساليب تعلم أكثر تطورا في لعبة المبارزة خاصة في سلاح الشيش.

4 -أدراج بناء الاختبارات والمقاييس المستخدمة مع المبتدئين المرتبطة بجوانب تخص اللعبة خاصة في الأداء التكتيكي والتي تعد بمثابة نقطة الانطلاق للشروع بتناول المشكلات البحثية الخاصة بلعبة المبارزة لسلاح الشيش.

5- تفعيل الأداء التنافسي بين المبتدئين في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية في لعبة المبارزة لسلاح الشيش.

6- فتح دورات التأهيل والتطوير التخصصية للمدرسين والمدربين العاملين في مجال تدريب وتدريب المبارزة لصقل خبراتهم وإمكاناتهم المعرفية.

- المصادر

- ❖ إبراهيم نبيل عبد العزيز: الأسس الفنية للمبارزة: القاهرة ، مطابع أمون، 1999 .
- ❖ _____: الأسس الفنية للمبارزة، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- ❖ _____: الأسس الفنية للمبارزة ، مصر ، القاهرة، 2003.
- ❖ احمد حسين اللكاني: الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
- ❖ بيان عبدعلي الخاقاني: تدريس وتدريب سلاح الشيش لكليات ومعاهد التربية الرياضية ، دار دجلة بغداد، 2006.
- ❖ بيان عبدعلي الخاقاني: تدريس وتدريب سلاح الشيش لكليات ومعاهد التربية الرياضية ، دار دجلة بغداد، 2007.
- ❖ توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان.
- ❖ جمال حسين الالوسي: علم النفس العام : مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1988.
- ❖ رولا مقداد : تأثير أسلوب التعليم لائقاني والأنموذج في التعلم ونقل اثره لبعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2006..
- ❖ سامي محمد ملحم :مناهج البحث في التربية الرياضية وعلم النفس ، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2000.
- ❖ صباح نوري حافظ وآخرون : المبادئ النظرية في تعلم المبارزة ، بغداد، مطبعة النور، 2011.
- ❖ عبد الفتاح لطفي: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: القاهرة، دار الكتب الجامعية، 1972.
- ❖ عبد الكريم فاضل وعبد الهادي حميد : رياضة المبارزة (أسس فنية-تعليم-تدريب-تحكيم) ، بغداد ، 2008.
- ❖ عبد الهادي حميد. عبد الكريم فاضل : رياضة المبارزة، 2008.
- ❖ عبد علي نصيف وآخرون: المبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988.
- ❖ عبد علي نصيف وآخرون: المبارزة ،بغداد، دار الحكمة، 1990.

- ❖ عبدالفتاح لطفي : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، القاهرة ، دار الكتاب الجامعية ، 1972.
- ❖ عبدالله صلاح الدين : المبارزة الحديثة، بغداد، مكتبة الوطن للطباعة والترجمة والاستتساخ، 1988.
- ❖ فاطمة عبد مالح وآخرون : تصميم اختبار مقياس القدرة التوافقية الإدراكية بالرجل والذراع المسلحة في المبارزة ، بحث منشور في المؤتمر الثالث للتربية بالزقازيق، العدد الثاني، 2009
- ❖ فاطمة عبد مالح وآخرون: أسس رياضته المبارزة، مطبعة المجتمع العربي، الأردن ، 2011 .
- ❖ محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات : ط4، دار المعارف ، القاهرة ، 1987
- ❖ محمد عبدالعزيز إبراهيم : تأثير أسلوب الواجهات الحركية على تعلم بعض مهارات سلاح الشيش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.
- ❖ محمود داود وسعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية : مطبعة تمارة أبريل ، 2010.
- ❖ محمود داود الربيعي وآخرون: نظريات التعلم والعمليات العقلية ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2013، ص0
- ❖ ميرفت محمد رشاد : تأثير استخدام برنامجين لتعليم المبارزة على مستوى الأداء المهاري والبدني والاضطرابات السلوكية والشعور بالوحدة لدى جملة دراسات وبحوث التربية البدنية والرياضية ، عدد 47 ، 2006، جامعة حلوان.
- ❖ ناهده عبد زيد الدليمي : أساسيات في التعلم الحركي ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، بغداد العراق ، 2008.
- ❖ نوري إبراهيم، ورافع صالح فتحي : دليل الأبحاث في التربية الرياضي ، بغداد، 2004.